رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي يوضح أسباب التدهور الأخير في سعر الصرف

عدن / الأمناء / خاص :

أوضـح الدكتـور محمد حسـين حلبوب، المحاضر في كلية الاقتصاد بجامعة عدن ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، الأسـباب الحقيقية الأخيرة التي أدت إلى تدهور سعر العملة المحلية، في المناطق المحررة.

وقال حلبوب، في منشور له على الفيسبوك، إن أسباب التدهور الأخير في سعر صرف العملة الجديدة - من وجهة نظـره - أن هناك عاملين جديدين كان لهما الدور الأساسي لما حصل في سوق العملة, وهما :

نتائج الحرب في مأرب, أدت إلى حالة (هلع) فيها، فسعى كل من يملك مالا بالعملة الجديدة إلى بيعها وشراء عملات أجنبية. ويظهر أن حجم السـيولة النقدية في مأرب كانـت كبيرة، لذلك ارتفع الطلب على العملة الأجنبية بشـكل كبير ومفاجئ.

نتيجة حالة الارتباك التي تعانيها قيادة البنك المركزي عدن أقدمـت على إغلاق معظم محلات الصرافـة في المناطق المحـررة في توقيت غير مناسب, وبشـمول غير منطقي, وقبل أن تهيئ البديل الذي يجب أن يقوم بدورهم, لذلك انخفض العرض من العملة الأجنبية (الريال السـعودي) بشكل كبير ومفاجئ.

وأكـد أن ارتفاع الطلب المفاجئ على العملات الأجنبية، الذي خلقته أحداث مأرب، وانخفاض العـرض المفاجئ في العمـلات الأجنبية، الذي خلقه البنك المركـزي، هو الذي أدى إلى الارتفاع الكبير في سعر صرف العملات الأجنبية.

وكشـف حلبوب عن ملحوظـة مهمة جدا وحقيقة لا يفهمها كثيرون، وهي أن الصرافين هم القادرون «حتـى الآن» على توريد العملات الأجنبية «الريال السعودي» إلى اليمن، ومن ذلك لأسباب كثيرة أهمها :

الثقة التي اكتسـبوها لـدى المغتربين خلال فترة طويلة، والتي تعززت أكثر بسـبب تشـدد المملكة العربية السـعودية في محاربة (التستر التجاري).

التسهيلات غير المشروعة التي حصلوا عليها من قبل البنك المركزي عدن.

وأشار إلى أن البنوك اليمنية بحاجة إلى وقت أطول في ظل سياسة المملكة العربية السعودية في محاربـة «التسـتر التجـاري» وتعقيدات «شروط الامتثـال» العالميـة التـي يفرضها الفيدرالي الأمريكي على كل من «اليمن , ولبنان, والسودان وسوريا والعراق وليبيا»، وتسهيلات سـعودية أكثر، وإدارة بنك مركزي أفضل لكي تستطيع أن تكسب ثقة المغتربين، وتقوم بالدور الذي يقوم به الصرافون حاليا.

المناضل قحطان يداهمه المرض.. فمن ينصفه؟

كتب / أنور الحضرمي

مناضل صدح بصوته في الساحات والميادين الجنوبية, منـذ انطلاق الثورة السـلمية الجنوبيـة التحررية, ضد الاحتلال اليمني عـام 2007م, وموصلاً كفاحه ونضاله حاملاً بندقيته ملبيـاً النداء, عندما نادى المنادي حي على الجهـاد , وتوارى البعض إلى مضاجعهم خوفاً من الموت, عند غزو المليشيات الحوثية لمحافظة أبين خاصة والجنوب عامةً عام 2015م.

مناضل طاله الإهمال والتهميش, الذي كان عليه أشـد ألماً من الرصاصة على الجسـد, اسـم له ثقله ومكانته, إنه المناضل قحطان حسـين صالح العولقي, الذي يعيش أوضاعا مرضية ومأسـاوية صعبة, بعـد تدهور حالته الصحية, بسبب المرض الخبيث الذي أخذ ينهش في حلقه, وتسبب له بصعوبة في النطق ومضغ الطعام .

قحطان العولقي عضو القيادة المحلية بمديرية خنفر, صال وجال في السـاحات والميادين الجنوبية وفي مواقع الـشرف والقتال, لم تخفـه وتقتله مدفعيـة ورصاصة المليشـيات الحوثية الغازية لمحافظة أبين بقدر ما يقتله الإهمال لوضعه الصحي المخيف من رفاق الكفاح والنضال.

المناضل قحطان بحاجة إلى من ينصفه ويقف معه في ألمه وقفة شاعر, من قبل القيادة السياسية في المحافظة ممثلة بالأسـتاذ محمد أحمد الشقي , ومن الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي, قبل أن تتدهور حالته الصحية , ويأتي المرض على بقية جسده, ويحصل ما لا يحمد عقباه.

لا نسـتجدي أحدا بقـدر ما هو الإنصـاف لأولئك المناضلـين , الذين أفنـوا حياتهم دفاعـاً عن الوطن الجنوبي , حاملين أكفانهم على أكفهم , فآن الآن أن نرد لهم الجميل , وأقل ما أن يقـدم لهم رعاية صحية تليق بنضالهم الوطني الفذ.

مياه الصرف الصحي «المجاري» تجتاح منازل المواطنين في منطقة العريش

كتب/ عبدالله جاحب :

اجتاحت مياه الـصرف الصحي (المجاري) منازل المواطنين في منطقة العريش في مديرية خورمكسر في العاصمة عدن .

وقد تدفقت مياه الصرف الصحـي إلى منازل المواطنين بغزارة طيلة الأيام الماضية، وشكلت بركا ومستنقعات في الأزقة والشوارع الرئيسـية للمارة في الحي، مما سبب كثيرا من المشكلات، في ظل تقاعس وتجاهل وغياب دور السـلطة المحلية في المديرية المتمثلة بالمدير العام للمديرية الأستاذ/ عواس الزهري.

وناشـد مواطنو وسـكان حي العريـش الجهـات المعنية والمتخصصة المتمثلة بالسلطة المحلية في المجلس المحلي بالمديرية سرعة التجاوب والتحرك في إنقاذ سـكان وأهالي «العريش» من تلك الكارثـة البيئية والصحية التي تجتـاح منازلهم طيلة الأيام الماضية دون تحريك سـاكن من الجهات المختصة المتمثلة بالمدير العام للمديرية .

وقـال المواطن محمد حيوه أحد سـكاني أهالي حي العريش في مديرية خورمكسر: « نطالب السلطة المحلية بالمديرية ممثلة بالمدير العام للمديرية الأسـتاذ / عـواس الزهري بسرعة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة من خلال شـفط تلـك المياه المجاري التي شـكلت بركا ومستنقعات وأضحت بؤر للمياه الراكدة الملوثة ، وأصبحت مأوى للبعوض والحشرات الضارة التي تشكل مشاكل صحية وبيئـة وتنقل الأمراض الخطيرة التـي تهدد حياة مئات الأسر في المنطقة، وإيجاد الحلول الجذرية والنهائية لمشكلة مياه الـصرف الصحي (المجاري) التي أصبحت كابوسـا مزعجا يؤرق مضاجع سكان وأهالي المنطقة».

مأرب وأكلة لحوم البشر

منصور الصبيحي

عندما كان علوج الحوثيين تكتسح الأراضي وتسـتبيحها قرية قرية ومدينة مدينة، كانت مأرب بوجهها القشيب المتجذر بفطرة وأصالة بداوة الصحـراء، والمرتبطـة بعراقة ماضيها الإنسـاني، هي البقعة المباركة والمحروسـة بسـواعد أبنائها، والتي على أسوارها تتكسر أحلام الغزاة وتتراجع آمالهم، وهي الواقفة على المدى كالطود تطاول بشموخها السحاب وتأبى الانحناء والنكوس، واليـوم وقد اقتضم منها الكثير ولم يبقَ منها إلا القليل ليتسـاءل سائل: كيف؟ ومتى؟ ولماذا؟

فمأرب العاصفة ليسـت هي مـأرب قبل العاصفة ودونها، والمستوحاة من مأرب أضبار التاريخ، النابذة للملـوك ـ المتصدية للإمامة ـ المُؤازرة للثورة السبتمبرية، وإلى حين انتصرت، ولم تغادرهـا وتغدر بها إلا إنهـا ظلت بعيدة عن التفاعل معها بالشـكل المطلـوب، لتبقى رهين محبسها ترفض الاستنقاص من دورها التاريخي، وتـرى في ثقل وزنهـا الحضاري أحقيتهـا بالريادة من صنعـاء وغير صنعاء، وإن لم يتحقق لها مـا تصبو وتطمح إليه في اسـتعادة مجدها الأزلي، إلا إنهُ اسـتمر على الدوام هاجسـها الأكبر الذي يؤرّقها وتعيش بسببه منطوية في عقدتها تعاني من توحّدها وتوحشها.

وإلى مفـترق 2015م إلا وتبـدأ عصمـة مـأرب تتكسر عـلى هامش جهويـة الدولة المُنقّب عنها في صحاريهـا المترامية الأطراف الضحلة بالغاز وبالنفط، ومن حينئذ أخذ يغمر سكونها وفضاءها الرحب مزيج من ألوان الثناء والتطبيل، ليجعل منهـا على عجل أمام صلف الحوثيـين ملاذًا أخيرًا للشرعيـة المؤيّدة بروح السدنة العائدة إلى الله.

وهم يصنعـون منهـا وجه الشـبه مع مقاشـن صنعاء العتيقة وحدائقهـا الغناء، فحذت حذوهـم، وتمدّنت وتعوصمت وتحوّلت شوارعها من بعد الرتابة الترابية المملة نظيفة تزهو بالأسفلت والإسمنت والحجر. وليتعالى بنيانها ويتوسـع في كل ناحية، فيسود جوّها السـخب وعلى كل أرجائها نمـا بدماء أبنائها فروعًا من البذخ غير المعهود للإنسـان المأربي، وتوهّمت هي بهذا المشهد وبما حظيت به أخيرًا من أهمية، إن قضيتها قـد احتلت وفي صوم صنعاء اليوم إفطارًا لها سيدوم إلى الأبد.

وهكذا فما حافظت عليه مأرب وعلى وجهها المنزّه عـن تجاعيد المصالح والأنانيات الضيقة، وهي لا تـزال عصيّة لم تطأها أقـدام غاز، إلا ليعود ذلك يشـوّه ويُمحق حديثًا بسفور أقدام نجواها الجدد، ولتباشر هي تعرضه في مزادات الاختلاف والتباين فتبيعه بأبخس الأثمان.

وها قد باتت تطوّقهـا وتحفها آكلو لحوم البشر من كل ناحية وجانب، وفي سـباق مع الزمن هم يجوبـون نهر جانجا باسـتمرار، يبعثرون فيـما جمعوا واصطـادوا من جثث وأشـلاء تفي بغرض مناسك بطونهم، ليرضوا ويشـبعوا بها جشـع آلهة النهر المتقوقع في كهوف الهملايا وفي نفوسـهم.. وما من يوم يمر عليها إلا ويحصـد له عشرات من الأطفال والنساء والشيوخ، وغدًا سيكون معبد الشمس على موعد مع طقوس رهبانيّة فريدة، وتحت ضغط أبخرَة اللبـان الكثيفة وتراتيل المتعبدين المتخمة باللحـم وشرب الدماء، ومن بعد طول ممانعة قد تجـبر في نهاية الأمر على التراجع والتسليم بعرش بلقيس.